السنة الرابعة — العدد ٥
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

الرحلة نصف العلم ، والكتاب نصفه الآخر ؛ لأن الرحلة تجربة ، ولا خير فى علم بلا تجربة ؛ فإذا سألت شاباً مصرياً – مثلا – عن الأهرام ، أو عن قلعة صلاح الدين ، فلم تجد عنده معلومات كافية ، وافية ، فاعرف أنه لم يُحصِّل علماً نافعاً ، وإن كان من خريجى الجامعة ؛ وإذا سألت شاباً لبنانياً عن قلعة بَعْلبك ، أو عن منطقة الأرز ، فلم تجد عنده معلومات كافية ، وافية ، فاعرف أنه – كذلك لم يُحصِّل علماً نافعاً . يا تُرى متى تهتم وزارات التربية والتعليم فى الحكومات العربية ، بتنظيم الرحلات لشباب العرب ، بين بلاد العرب ، من عدن ، إلى بغداد ، إلى دمشق ، إلى القاهرة ، إلى الدار البيضاء ؛ ليحصِّل كل شاب عربى علماً نافعاً عن بلاده ، فيشعر بأن كل بلد عربى هو جزء من بلاده ؟

سندباد

من أصدقاء سندباد

فكاهات

أخذ خالد يحدث صديقه أحمد عن شجاعته ورباطة جأشه وهما يسيران فى الغابة للصيد ، وفى أثناء ذلك برز لهما أسد كبير :

أحمد : أسد ! أسد ! ماذا نصنع يا خالد ؟

خالد : لا ترتبك هكذا ! أسرع واحملنى لأصعد هذه الشجرة !

محمد رمضان أحمد

ندوة سندباد بمدرسة خليل أغا الإعدادية القاهرة

* * *

العصفورة : لماذا تأخرت عن موعد عودتك ؟

العصفور : لقد وجدت الجو رائقاً وجميلا ، ففضلت أن أعود ماشياً !

أحمد كامل حته

ندوة سندباد بحلوان

* * *

الأم : لماذا لاتحفظين دروسك ياحبيبتى ؟

الطفلة : لاداعى لذلك ياماما فإنى عندما أكبر سأكون معلمة فأقرأ من الكتاب !

شاكر زكريا

ندوة سندباد بشبرا

* * *

– لماذا يقف الترام بعد كل مسافة ؟

– يظهر أن السائق جديد لا يعرف الطريق ، فيقف ليسأل عنه !

ندوة سندباد بمدرسة الحلمية الإعدادية –

سعيد محمد حسن

القاهرة

* * *

المدرس : موضوعك الإنشائى فى وصف الكلب مثل موضوع أخيك تماماً يانبيل ! فلماذا ؟

نبيل : لأن لى ولأخى كلباً واحداً !

محمد سعيد جمعة

الكلية الفرنسية بالقاهرة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

من أصدقاء سندباد

الصدق منج !

كان يعيش فى إحدى قرى الصعيد رجل فقير ، يقضى النهار وطرفاً من الليل فى صناعة الحصر والسلال ؛ وقد عرف بين أهل القرية بالصدق وحسن الخلق وسماحة النفس .

وذات يوم بينما كان جالساً أمام كوخه منهمكاً فى عمله ، رأى شاباً يجرى نحوه مذعوراً ، فلما وصل إليه قال له وهو يلهث :

أنقذنى يا سيدى . . . أنقذنى ؛ فإن أعدائى يجرون خلفى ويريدون قتلى !

فقال له الرجل : لا تخف يا بنى ؛ فهذه كومة من الخوص ، فاختبئ خلفها ، والله يحرسك ويتولى أمرى وأمرك !

وبعد قليل أقبل رجال أشداء مسلحون ، وسألوا الرجل عن الشاب الهارب ، فقال لهم فى هدوء وابتسام : إنه مختبئ تحت هذه الكومة من الخوص !

فظنوا أنه يسخر منهم ، فتركوه وانصرفوا مسرعين ؛ فخرج الشاب من مخبئه ، وقال للرجل : عجباً لك يا سيدى ، كيف تدلهم على مكانى ، ولو بحثوا قليلا لوجدونى ؟

فقال له الرجل : إننى ما تعودت الكذب طول حياتى ، وكثيراً ما أنقذتنى كلمة الحق فى مواطن الحرج ، فعليك بالصدق ، فإنه هو الذى أنجاك !

عبد السلام عبد العزيز خاطر

ندوة سندباد بمدرسة عباس الثانوية بالقاهرة

حكمة الأسبوع

إذا أردت أن تكون عالماً عظيماً ، فنظم رحلاتك ، وأكثر قراءاتك ، فتحصل بذلك على العلم كله !

سندباد

استشيرونى !

• فتحى زعيتر
مدرسة الوليد بن عبد الملك – دمشق – سوريا

– « تمنعنى والدتى من مغادرة المنزل ، ولا تصرح لى بالخروج إلا إلى الحديقة ، وأنا أحب أن أطيعها ، ولكن ذلك يضايقنى فما رأيك أنت ياعمتى ؟ » .

– أطع والدتك فى كل ما تأمرك ، واعتقد أنها لا تفكر إلا فى مصلحتك ، فهى تخشى عليك أن تتعرض للأذى ، أو أن يتصل بك أهل الفساد والشر . . .

• إسماعيل عمر لطفى
مدرسة الاتحاد الإعدادية بالمنيا

– « أنا سريع النسيان ؛ كلما حفظت درساً نسيته ؛ ماذا أفعل كى ترسخ الدروس فى عقلى ؟ » .

– خذ كفايتك من النوم ، ومن الرياضة فى الهواء الطلق ، وتناول طعامك فى مواعيده ، ونظم أوقات عملك وأوقات راحتك ونومك ؛ فإنك إن فعلت هذا يصح جسمك وتتزن أعصابك فتقوى ذاكرتك .

• عبد القادر عمر عقيلى
مدرسة بازرعة الخيرية الإسلامية
عدن

– « ما هى اللغة التى كان يتكلم بها أبونا آدم عليه السلام ؟ »

– هى اللغة التى كانت تتكلم بها أمنا حواء ! !

• رمضان محمد الشبكى
ندوة سندباد بكفر الدوار .

– « ما هى الصلاة الوسطى التى أمرنا الله سبحانه وتعالى بالمحافظة عليها ؛ هل هى غير الصلوات الخمس التى تعرفها ؟ » .

– هى من الصلوات الخمس المفروضة وربما كان المقصود بها صلاة المغرب ، لأنها بين النهار والليل ، ووقتها ضيق جداً ، ولذلك تفلت منا كثيراً ؛ ومن أجل هذا أمرنا بالمحافظة عليها .

مشيرة



الأبواب الصغيرة

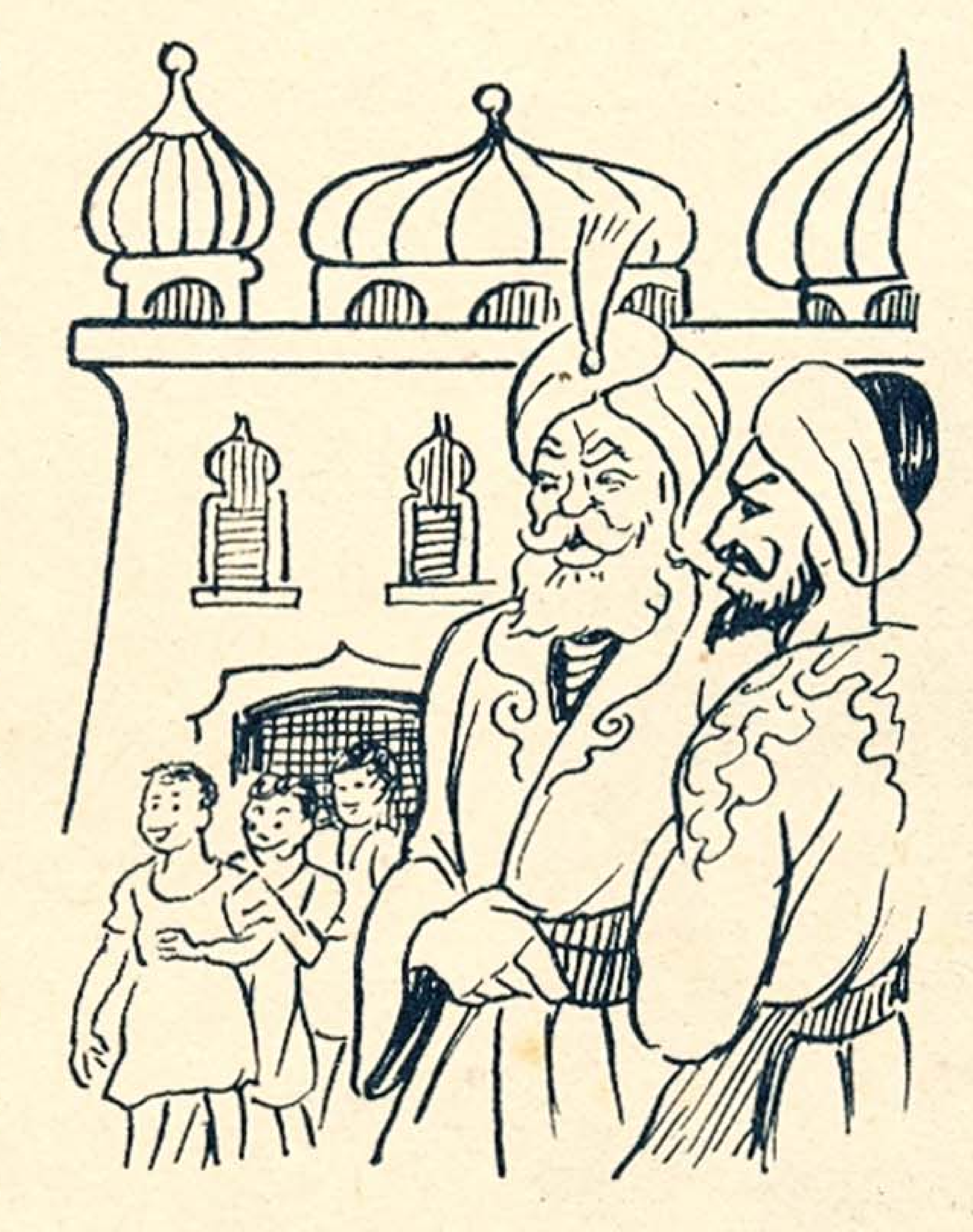
[قصة هندية]

أمر أحد ملوك الهند القدماء ببناء مدينة كبيرة ، لتكون عاصمة لملكه ، فنهض البناءون والمهندسون والعمال بتحقيق رغبة الملك ، وتنفيذ أمره ، وأبدعوا فى إنشاء القصور الشاهقة ، وتعبيد الشوارع الواسعة ، وتنسيق الحدائق الغناء ، وتجميل الميادين بالتماثيل . .

ثم دعى حكام المملكة وعظماؤها لحضور حفل افتتاح هذه العاصمة الجديدة ، فارتدوا أفخر ثيابهم ، وزينوها بالأوسمة والجواهر .

ولكنهم لما وصلوا إلى سور المدينة لم يستطيعوا الدخول ، لأن أبواب السور كانت صغيرة ضيقة ، فوقفوا حيارى ، ينظرون إلى الأطفال وهم يدخلون ويخرجون فى مرح وبهجة ، حتى إذا أقبل عليهم الملك ، أحاطوا به ، وقالوا له : أيها الملك السعيد ، إننا لم نستطع الدخول لأن الأبواب صغيرة ! . . .

سكت الملك برهة ، ثم أشار إلى الأطفال وقال : انظروا . . . هؤلاء الأبرار يدخلون ويخرجون ، دون أن يعوقهم عائق ، أو يزعجهم أمر . . . فإن أردتم أن تدخلوا مدينتى الجديدة ، فعليكم أن تكونوا أبراراً كهؤلاء الأطفال ، وأن تلقوا ما عليكم من آيات العظمة والأبهة ، وأن تنحنوا قليلا متواضعين . . . إنكم إن فعلتم ، دخلتم مدينتى الجديدة دون تعب أو مشقة !



الحذاء والمظلة

[قصة يونانية]

الجو حار ، والطريق خالية ، إلا من رجلين ، جمع بينهما السفر ، فتعارفا واصطحبا . . .

أما أحدهما فيلبس حذاء ويستظل بمظلة ، وأما الآخر فيسير حافياً ، وحذاؤه فى يده ومظلته مطوية فى يده الأخرى ! . . .

وأراد الأول أن يسأل رفيقه : لماذا خلع حذاءه ومشى حافياً ، ولماذا لا يستظل بمظلته فى هذا الجو الملتهب ؟ . . . ولكنه سكت خشية أن يتهم بالتطفل :

وصل الرجلان إلى قناة ، وأرادا أن يعبراها ، فخلع الأول حذاءه ، وجلس الآخر ينتعل فى أناة وحذر !



ولما عبرا القناة ، عاد كل منهما إلى حالته الأولى . . .

وصارت الشمس فى كبد السماء ، واشتد الحر وتعب المسافران ، فجلسا فى ظل شجرة يستريحان ، وأخرج كل منهما زاده . . .

وفجأة رأى الأول أن زميله قد نشر مظلته فوق رأسه ، قبل أن يبدأ الأكل ، فثار به الفضول ، ولم يستطع السكوت ، فسأل رفيقه عن تصرفاته العجيبة . . .

ضحك الثانى وقال : ليس فى الأمر عجب ، يا رفيقى . فأنا أسير حافياً حينما أرى ما فى طريقى ، فأستطيع أن أتقى العثرات ، وأتحاشى ما قد يؤذينى . وأنا لا أرى طريقى فى القناة ، ولهذا لبست حذائى ! . . .

أما المظلة فإنى أحتفظ بها لأستخدمها عندما أجلس فى ظل شجرة باسقة كهذه ، لأنى لا أعرف ماذا تحمل أغصانها ، وأخشى أن يسقط على رأسى منها ما ينالنى بسوء !



الكيس الضائع

كَانَ « حُسَيْن » غُلامًا يَتِيمًا ، فقيرًا ، قَدْ مَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ طِفْل ، وتَرَكَهُ وَأُمَّهُ وَحِيدَيْن ، لا يَملِكَانِ مَالاً وَلاَ يُحْسِنانِ عَملاً ؛ فَكانَتْ أُمُّهُ تَرْتَزِقُ مِنَ الْخِدْمَةِ فِي بُيُوتِ الْجِيرانِ ، لِتَعِيشَ وَيَعِيشَ وَلَدُهَا الصَّغِير ...

فَلَمَّا بَلَغَ حُسَيْنُ الثَّانِيةَ عَشْرَةَ ، قَالَ لِأُمِّهِ : لَقَدْ كَبِرْتُ يَا أُمِّي ، وَأَصْبَحْتُ أَهْلاً لِلْعَمَلِ ، فَاسْتَرِيحِي أَنْتِ ، وَاتْرُكِينِي أَسْعَى لِرِزْقِي وَرِزْقِكِ !

فَتَغَرْغَرَتْ عَيْنَاهَا بِالدُّمُوعِ ؛ وَقَالَتْ لَهُ وَمَاذَا تَعْمَلُ يَا بُنَيَّ، وَأَنْتَ لَمْ تَتَعَلَّمْ حِرْفَةً تَرْتَزِقُ مِنْهَا ؟

قَالَ حُسَيْن : لاَ تَهْتَمِّي يَا أُمِّي ، فَسَأَحْمِلُ شَبَكَةَ صَيْد ، وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى النَّهْرِ ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَرْزُقَنِي اللهُ رِزْقًا حَسَنًا !

قَالَتْ أُمُّهُ : اِذْهَبْ يَا بُنَيَّ عَلَى بَرَكَةِ اللهِ وَفِي رِعَايَتِه !

وَقَفَ حُسَيْنُ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ ، وَرَمَى شَبَكَتَه ، ثُمَّ شَدَّهَا ، فَوَجَدَهَا فَارِغَة ، فَرَمَاهَا ثَانِيَةً وَثَالِثَة ، وَلٰكِنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ فَارِغَةً فِي كُلِّ مَرَّة ، لَيْسَ فِيهَا سَمَكَةٌ وَاحِدَة ...

فَلَمَّا انْتَهَى النَّهَارُ وَلَمْ يَصْطَدْ شَيْئًا ، حَمَلَ شَبَكَتَهُ عَلَى كَتِفِه ، وَقَصَدَ إِلَى دَارِه ، وَقَلْبُهُ مَمْلُوءٌ هَمًّا ...

وَبَيْنَمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الدَّارِ لَمَحَ كِيسَ نُقُودٍ عَلَى الأَرْض ، فَلَمَعَتْ عَيْنَاهُ فَرَحًا ، ثُمَّ انْحَنَى عَلَيْهِ فَالْتَقَطَهُ ، وَتَلَفَّتَ يَمْنَةً وَيَسْرَة ، فَلَمْ يَجِدْ فِي الطَّرِيقِ أَحَدًا غَيْرَه ، فَوَضَعَ الْكِيسَ فِي جَيْبِه ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ سَيْرَهُ إِلَى الدَّار ، وَفِكْرُهُ مَشْغُول ...

فَلَمَّا بَلَغَ الدَّار ، فَتَحَ الْكِيسَ وَأَحْصَى مَا فِيه ، فَإِذَا بِهِ مِئَةُ جُنَيْهٍ ذَهَبًا ، فَلَمَعَتْ عَيْنَاهُ سُرُورًا ؛ وَلٰكِنَّ فِكْرَةً أُخْرَى خَطَرَتْ لَهُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَة ؛ فَسَأَلَ نَفْسَه : يَا تُرَى مَنْ صَاحِبُ هٰذَا الْكِيس ؟ وَكَيْفَ حَالُهُ الآن ، وَقَدْ فَقَدَ كِيسَه ؟

ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ هَمُّه ، وَأَطْرَقَ يُفَكِّر ...

كُلُّ ذٰلِكَ وَأُمُّهُ لاَ تَدْرِي ، لِأَنَّهُ أَشْفَقَ عَلَيْهَا فَلَمْ يُخْبِرْهَا بِشَيْءٍ مِمَّا حَدَثَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْم ...

وَبَيْنَمَا هُوَ فِي تَفْكِيرِه ، سَمِعَ مُنَادِيًا يُنَادِي فِي الْمَدِينَة : يَا أَهْلَ الْمَعْرُوف ، تَاجِرٌ غَرِيب ، فَقَدَ كِيسَهُ فِي هٰذِهِ الْمَدِينَة ، فَمَنْ وَجَدَهُ فَلْيَرُدَّهُ إِلَيْه ، وَلَهُ نِصْفُ مَا فِيهِ حَلالاً لَهُ ! »

فَانْشَرَحَ صَدْرُ حُسَيْن ، وَهَتَفَ : الْحَمْدُ لِلّٰهِ !

ثُمَّ سَأَلَ عَنْ صَاحِبِ الْكِيسِ حَتَّى عَرَفَه ، فَسَأَلَهُ



عَنْ صِفَاتِهِ وأَمَارَاتِه ، حَتَّى ثَبَتَ لَهُ أَنَّهُ كِيسُه ، فَرَدَّهُ إِلَيْه . فأَخَذَ الرَّجُلُ كِيسَهُ فَرِحاً ، ثُمَّ أَخَذَ يُحْصِى مَا فِيه ، فَإِذَا هُوَ كَامِلٌ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ جُنَيْهٌ وَاحِد ؛ وَلٰكِنَّ الشَّيْطَانَ وَسْوَسَ لَهُ فِى تِلْكَ اللَّحْظَة ، فَقَالَ لِنَفْسِه : كَيْفَ أُعْطِى هٰذَا الصَّبِىَّ خَمْسِينَ جُنَيْهاً ، وهُوَ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً يَسْتَحِقُّ ذٰلِكَ ؟ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَحْتَالَ عَلَى حُسَيْن ، لِيَحْرِمَهُ مِنْ حَقِّه ، فَأَظْهَرَ الْحُزْنَ وَالْقَلَق ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَيْنَ الْجَوْهَرَةُ الَّتِى كَانَتْ مَعَ الْجُنَيْهَاتِ فِى الْكِيس ؟

فَقَالَ حُسَيْن : إِنَّ الْكِيسَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ جَوْهَرَة !

قَالَ الرَّجُلُ بِغِلْظَة : إِنَّ ثَمَنَهَا أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ جُنَيْه ؛ فَهَلْ طَمِعْتَ فِيهَا فَأَخْفَيْتَهَا ؟

قَالَ حُسَيْن : وَاللهِ يَا سَيِّدِى مَا أَخَذْتُ مِنْ كِيسِكَ شَيْئاً ، وَلاَ كَانَ فِيهِ غَيْرُ الْجُنَيْهَاتِ الْمِئَة !

قَالَ الرَّجُل : إِنْ كُنْتَ قَدْ طَمِعْتَ فِيهَا فَهَاتِهَا وَخُذْ نِصْفَ ثَمَنِهَا ، وَإِلاَّ فَلَنْ أُعْطِيَكَ شَيْئاً مِنْ هٰذِهِ الْجُنَيْهَات !

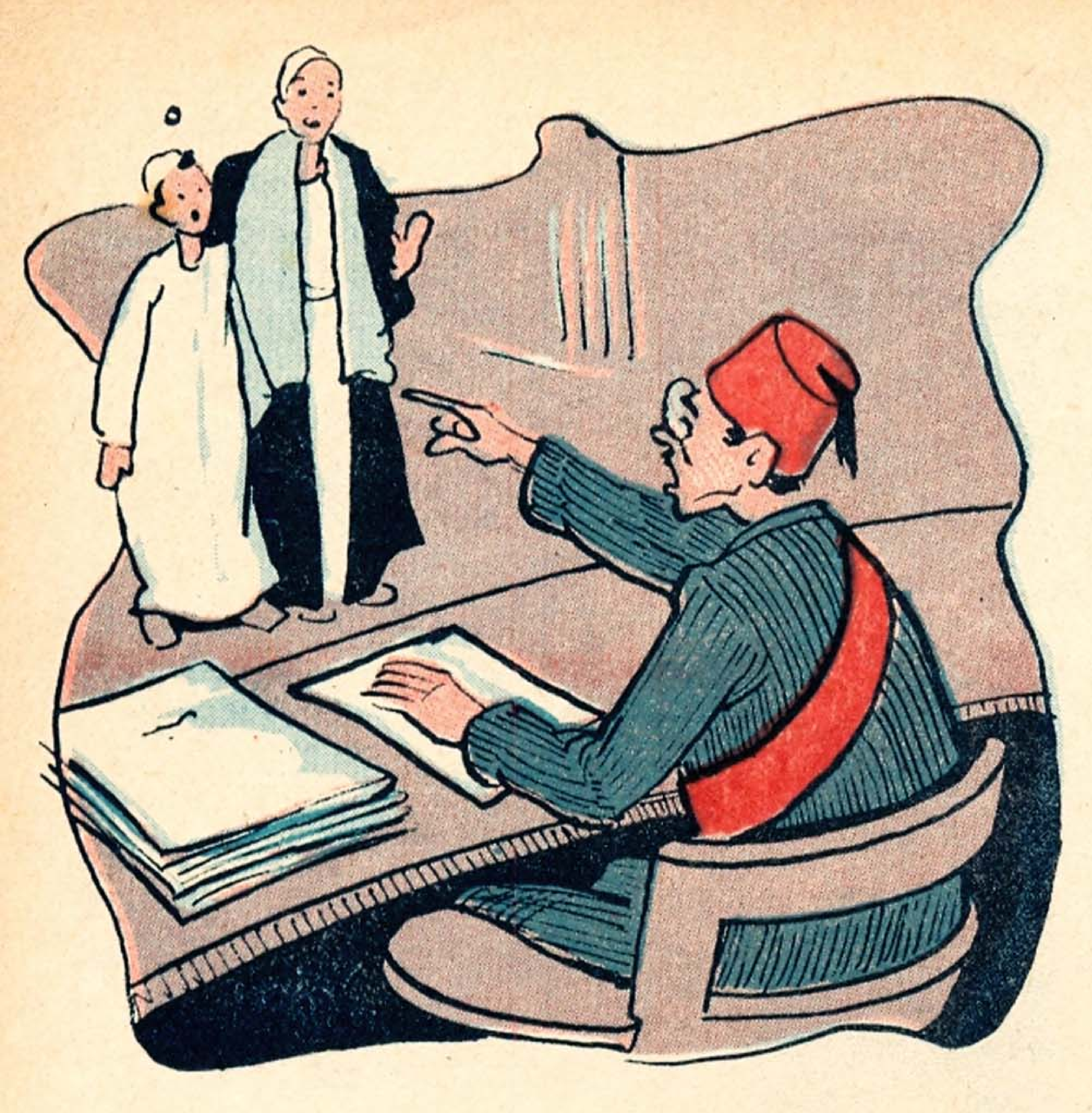
عَرَفَ حُسَيْن أَنَّ الرَّجُلَ يُرِيدُ أَنْ يَخْدَعَه ، لِيَحْرِمَهُ مِنَ الْحُصُولِ عَلَى الْمُكَافَأَة ؛ فَذَهَبَ إِلَى حَاكِمِ الْمَدِينَة يَشْكُوه ...

سَمِعَ الْحَاكِمُ الْقِصَّة ، فَدَعَا إِلَيْهِ الرَّجُل ، وَسَأَلَه : لِمَاذَا لَمْ تُعْطِهِ الْمُكَافَأَةَ الْمَوْعُودَة ؟

قَالَ الرَّجُل : يَا سَيِّدِى ، لَقَدْ كَانَ فِى الْكِيسِ مِئَةُ جُنَيْه ، وَمَعَهَا جَوْهَرَةٌ غَالِيَةٌ تُسَاوِى مِئَةَ جُنَيْه ؛ فَرَدَّ إِلَىَّ الْكِيسَ وَفِيهِ الْجُنَيْهَاتُ دُونَ الْجَوْهَرَة ؛ فَقَدْ أَخَذَ مُكَافَأَتَهُ بِرَغْمِى !

هَزَّ الْحَاكِمُ رَأْسَهُ وَقَدْ فَهِمَ حِيلَةَ الرَّجُلِ وَخِدَاعَه ، وَأَرَادَ





أَنْ يُعَاقِبَهُ عَلَى كَذِبِه ؛ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ هٰذَا الْوَلَدَ صَادِق ، وَنَحْنُ نَعْرِفُهُ وَنَعْرِفُ أَبَاهُ مِنْ قَبْلِه ، وَلَوْ كَانَ خَائِناً كَمَا تَزْعُمُ لاَحْتَفَظَ بِالْكِيسِ كُلِّهِ فَلَمْ يَرُدَّهُ إِلَيْكَ ....

ثُمَّ صَمَتَ الْحَاكِمُ بُرْهَةً وَهُوَ يُحَدِّقُ فِى وَجْهِ الرَّجُل ، وَلٰكِنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَسْتَحِ أَوْ يُظْهِرِ الاقْتِنَاع ؛ فَاسْتَرْسَلَ الْحَاكِمُ قَائِلاً : وَمَا دُمْتَ تَزْعُمُ أَنَّ الْكِيسَ الَّذِى ضَاعَ مِنْكَ كَانَ فِيهِ جَوْهَرَةٌ وَمِئَةُ جُنَيْه ، فَلاَ بُدَّ أَنَّهُ كِيسٌ آخَرُ غَيْرُ هٰذَا الْكِيس ، وَإِنْ كَانَ يُشْبِهُهُ ؛ لِأَنَّ هٰذَا الْكِيسَ حِينَ لَقِيَهُ حُسَيْن ، لَمْ يَكُنْ فِيهِ غَيْرُ مِئَةِ جُنَيْه ...

ثُمَّ رَفَعَ الْكِيسَ إِلَى الصَّبِىِّ قَائِلاً : خُذْ هٰذَا الْكِيسَ فَاحْتَفِظْ بِهِ فَإِنَّهُ غَيْرُ الْكِيسِ الَّذِى ضَاعَ مِنْ هٰذَا السَّيِّد ! ...

ثُمَّ ابْتَسَمَ فِى وَجْهِ الرَّجُلِ سَاخِراً وَهُوَ يَقُولُ لَهُ : أَتَمَنَّى أَنْ تَعْثُرَ عَلَى كِيسِكَ الضَّائِعِ فِى طُرُقَاتِ الْمَدِينَة ، وَفِيهِ الْجَوْهَرَة !

وَهٰكَذَا فَقَدَ الرَّجُلُ كِيسَهُ بِطَمَعِه ، وَخَرَجَ حُسَيْنٌ مِنْ دَارِ الْحَاكِمِ إِلَى السُّوق ، فَاشْتَرَى طَعَاماً وَشَرَاباً وَفَاكِهَةً كَثِيرَة ، وَرَوَّحَ إِلَى دَارِه ، حَيْثُ كَانَتْ أُمُّهُ تَنْتَظِرُهُ بِقَلَق ، فَقَصَّ عَلَيْهَا الْقِصَّةَ وَهُوَ يَضْحَكُ سُرُوراً . وَمُنْذُ ذٰلِكَ الْيَوْم ، عَاشَ حُسَيْنٌ وَأُمُّهُ فِى غِنًى وَسَعَادَة !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أنباء الندوات

● قام فريق التمثيل بندوة سندباد ، بكفر شبرا زنجى ، بتمثيل مسرحية «جنود الإمبراطورية» على مسرح أعدوه بمقر الندوة ؛ ويقول الأخ محمد عزت بيومى القائم بعمل الندوة إن جميع أعضاء الفريق قد نجحوا فى القيام بأدوارهم . وقد شهد الحفل كثير من التلاميذ وأولياء أمورهم .

● احتفلت ندوة سندباد بطرابلس — ليبيا — بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على استقلال ليبيا ؛ وقد ألقى الزميل حسنى المدير الجعكى القائم بعمل الندوة كلمة وصف فيها جهاد الشعب الليبى وما قدم من تضحيات فى سبيل الحصول على استقلال بلاده . وناشد إخوانه أصدقاء سندباد فى ليبيا وجميع البلاد العربية أن يجددوا العزم على استعادة المجد العربى القديم .

● تقيم ندوة سندباد بمدرسة حلوان الثانوية حفلا كبيراً بمقر الندوة ، بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على تأسيسها ؛ ويقول الأخ عصام كامل حته القائم بعمل الندوة إن برنامج هذا الاحتفال يشتمل على أوجه النشاط المختلفة التى قام بها أعضاء الندوة خلال الأعوام الثلاثة الماضية .

● يقول الأخ يوسف بن عمر القائم بعمل ندوة سندباد بالكلية الزيتونية بتونس : إن الندوة قد عقدت اجتماعها الأول بعد تسجيلها ؛ وقد تم فى هذا الاجتماع تنظيم أعمال الندوة ومواعيد انعقادها ، وتوزيع أوجه النشاط على الأعضاء ، كل على حسب هوايته واتجاهه .

● قدم لنا الزميل فاروق محمد حسن ، القائم بعمل ندوة سندباد بمدرسة رقى المعارف بالقاهرة ، العدد الأول من مجلة « ركن التعارف » التى تصدرها الندوة ؛ وقد جاء العدد حافلا بكثير من الموضوعات الأدبية والتاريخية وغيرها من القصص والفكاهات والطرائف .

رجاء

يرجو سندباد أصدقاءه الذين يرسلون إليه قصصهم وفكاهاتهم وأنباء ندواتهم ، أن يكتبوا كل باب من هذه الأبواب على ورقة مستقلة ، ليمكن حفظه فى الملف الخاص به ، ويسهل نشره فى دوره .

هوايات نافعة : لأصدقاء سندباد



عادل كامل صديق

مدرسة النقراشى النموذجية بالقبة

هوايته : الرماية



عمر كامل صديق

مدرسة النقراشى النموذجية بالقبة

هوايته : قراءة سندباد





ندى فتحى وفا

اللاذقية : سوريا

٦ سنوات

هوايتها : قراءة سندباد



رءوف سلامة حنا

القاهرة

٥ سنوات

هوايته : الموسيقى





عامر أحمد سليمان

مدرسة المدينة القديمة

طرابلس — ليبيا

هوايته : الصحافة والمراسلة

عبد الحميد الأحدب

ندوة سندباد بالمزرعة

بيروت : لبنان

هوايته : الصحافة والمراسلة



عبد الرحمن محمد خليفة

المدرسة الشرقية الابتدائية

المنامة : البحرين

هوايته : جمع الطوابع والمراسلة

معرض الندوة

اللباد

محيي الدين اللباد

بريشة :

محيي الدين اللباد

القائم بعمل ندوة سندباد بالمطرية

ندوات جديدة فى مصر

● **منوف — مدسة المساعى المشكورة**

محمد فؤاد عامر ، على محمود زيدان ، محمد أحمد المقدم ، محمد جلال محمد الكردى ، حلمى فؤاد عامر .

● **ديروط — مدرسة ديروط الإعدادية**

إبراهيم شحات قليد ، عبد الرحمن محمد ، عثمان حسنين ، أحمد محمد همام ، عبد الرحيم محمد ، صلاح فهمى أحمد ، مصطفى شاكر ، إمام عبد المعتمد ، عاصم فايق ، محمد محمد همام ، سمير فهيم نصير ، كمال سيد ، خيرى عبد الحليم ، مصطفى عبد القادر ، عبدالحليم شعبان .

ندوات جديدة فى البلاد العربية

● **الأردن — عمان — كلية تراسانطة**

خلدون عبد الرحمن أبو حسان ، هشام الحاج حسن ، على غالب خياطى ، فؤاد عفيف منكو ، على عبد الكريم المغرب ، عصام عباس وزا .

● **مراكش : سلا ، مدرسة أبناء الإيمان**

عبد المجيد بن شقرون ، الصديق بو عبيد ، السعيد بن شقرون ، الهاشمى الحسونة ، محمد أبو زيد ، محمد أملاح .

فى الطريق إلى لندن

قال مازينى

إننى لم أر فى حياتى رجالاً يلبسون « جونلات » كالتى يلبسها النساء ، قبل أن أهبط إلى هذه الأرض التى لا أعرفها ؛ وكان خالى صلادينو معى ، فأردت أن أسأله عن هذه الأرض ، وعن هؤلاء الرجال ، وسبب لبسهم « الجونلاَّت » ؛ ولكنى تذكرتُ خصامى مع خالى من قبل ، وعصيانى لأمره ؛ فخجلت أن أسأله بعد كل الذى جرى بينى وبينه ؛ ولكن خالى كان ذكيًّا كعادته ، فلمح ما يدور فى رأسى من الأسئلة الكثيرة ، ونظر إلىَّ مبتسماً ، ثم قال : لعلك تريد أن تسأل عن هذه الأرض ، وهؤلاء الرجال ، وهذه « الجونلاَّت » التى يلبسونها !

قلت وأنا مكسوف : نعم يا خالى !

قال : فاعلم يا مازينى أننا فى أرض أسكتلندا . . .

قلت : أسكتلندا ؟ إنها جزء من بلاد الإنجليز . . .

قال : نعم ، إنها الآن جزء من بلادهم ، ولكن أهلها يعتبرون أنفسهم من جنس آخر ، وقد حاربوا الإنجليز سنين طويلة ، لينفصلوا ، ويتحرروا ، وينشئوا لأنفسهم حكومة مستقلة ! ولعلك تذكر يا مازينى قصة البطل « روب » . . .

قلت : نعم ، « روب » الشُّجاع ، الذى حارب الإنجليز بشجاعة فى سبيل تحرير بلاده ، والذى كان يلبس « جونلا » ذات ألوان !

قال صلادينو : نعم نعم يا مازينى ، إننا الآن فى بلاد روب الشجاع ، الذى قرأت عنه كثيراً من قصص البطولة .

وصمت خالى برهة ثم عاد يقول : ولعلك قد استعجبت يا مازينى حين رأيت الرجال فى هذه البلاد يلبسون « الجونلات » ، لأنك لم تر مثل هذا الزى فى بلد من بلاد العالم ، ولم يكن فى ذاكرتك شىء من أخبار روب الشجاع ومن صفاته وزيه . . .

قلت : لقد فهمت الآن يا خالى لماذا يلبسون هذه « الجونلاَّت » ذات الألوان ؛ فلا بد أنهم يعتزون كثيراً بذكرى بطلهم العظيم ، الذى كافح من أجل حريتهم ، وهزمه الإنجليز فى عدة مواقع حربية ؛ فهم يلبسون هذه الجونلات تَشبُّهاً به وإحياء لذكراه !



قال خالى صلادينو : نعم ، هذا هو السبب يا مازينى ، وهؤلاء الإسكتلنديون يحرصون على هذا الزى ويباهون به ، لأنه يرمز إلى ذكريات تاريخية مجيدة ؛ ولو أنك زرت بعض مناطق الاحتلال البريطانى فى أى بلد من البلاد التى يحتلها الإنجليز ، لرأيت الفرق الأسكتلندية فى جيش الاحتلال ، تلبس هذه الجونلات ، فيبدو منظرها بين سائر فرق الجيش عجيباً فى نظر من يراها ؛ لأن الأسكتلنديين لا يتركون هذا الزىَّ مهما ابتعدوا عن بلادهم وعن أهليهم ، من شدة اعتزازهم بماضيهم وبذكرى بطلهم العظيم !


قال مازينى :

لقد فهمتُ سرَّ هذه الجونلاَّت ذات الألوان المتعدده التى يلبسها الرجال فى هذه البلاد ، فاكتفيتُ بهذه الحقيقة الجديدة التى عرفتها ، ورغبتُ إلى خالى فى استئناف الطيران إلى بلادنا ؛ إذ كان شوقى إلى وطنى وأهلى كبيراً ؛ ولكنى كنت حريصاً على ألا أغضب خالى مرتين فى يوم واحد ، فقلت له بلطف : أظننا يا خالى قد عرفنا أهم ما يعنينا من شئون هذه البلاد ؛ فهل لنا أن نغادرها إلى إيطاليا ؟

قال خالى باسماً : أراك قد مللت من طول الرحلة يا مازينى ، برغم ما استفدنا فيها من فوائد علمية وتاريخية وجغرافية ؛ ولكنى أوافقك على الرحيل ، فإنى أرى بعض الفضوليين يرقبوننا من بعيد ، وأخشى أن يكشفوا سرَّنا أو يعرفوا أننا غرباء ، فنتعرض بذلك لبعض المتاعب ؛ ولكنى أرجو — يا مازينى — أن توافقنى على أن نذهب إلى « لندن » عاصمة الإمبراطورية البريطانية ؛ فإنه ليس من حسن التصرف أن نصل إلى هذا المكان ، ثم لا نحاول رؤية لندن لنقضى فيها بعض الوقت . . .

قلت : فليكن ما تشاء يا خالى ، فهيا إلى لندن ! . . .

ثم حلَّقنا فى الجو ، فى اللحظة التى كان يقترب فيها منا جماعة من الأسكتلنديين ؛ ليحاولوا اكتشاف سرنا ؛ وبذلك أفلتنا من قبضتهم فى الوقت الملائم . . . .



زوزو
المغامر
الآثار
وضع موريالى
إن هذه الآثار تمثل عظمة أجدادنا.
سأجول في داخلها لعلى أكتشف شيئاً جديداً.
لابدّ أن هذا التمثال لعظيم من عظماء الفراعنة
ياساتر... لقد غضب هذا الفرعون!
لابدّ أن هذه مقبرة أحد الوزراء.
مدهش... والآن سأرى هل بداخل هذا التابوت مومياء
ياحفيظ... لابدّ أن روحه غضبت مني.
هذا قصر أحد الأغنياء... سأدخل لزيارته.
يالها من أشياء جميلة وغالية.
هذه الحفريات تعلمنا كيف كان يعيش أجدادنا!
آه... يادماغي...
ياساتر... لابدّ أن أهرب إن هذا المكان خطر!
يافوفو... في هذا المكان كثير من الأشياء لم تستكشف بعد، فعليك أن تدلني عليها بحاسة شمك، حتى أصبح شهيراً مثل مكتشف مراكب الشمس.
هل وجدت شيئاً يافوفو؟ سأساعدك الآن...
إننا سعداء الحظ يافوفو، فقد وجدنا شيئاً.
هذا أثر عظيم... سوف أكون من المشاهير!
اقتربوا أيها الرجال... لقد اكتشفت أثراً عظيماً!
سوف تكتب عني جميع الصحف!
لابدّ أن بداخل هذا كنزاً من الكنوز...
ها... ها... ها
هذه مومياء لقطة!
هوهاو هوهاو
ياخيبة أملي! سيسخر الجميع مني!
كان يجب علىّ أن أعرف أن فوفو لايمكن أن يدلني إلا على شئ يخصه!

حفلة سندباد فى سينما مترو بالقاهرة

يسر سندباد أن يواصل تنظيم حفلاته الأسبوعية بدار سينما مترو بالقاهرة ، كما يسره أن يحرص على إدخال البهجة والسرور على نفوس أصدقائه الكبار منهم وخاصة الصغار بما يقدمه لهم من أفلام قصيرة مختارة العلمى منها والفكاهى . وقد ازدحمت صالة سينما مترو فى حفلة الجمعة الماضية بأصدقاء سندباد الذين وفدوا من مختلف المناطق حيث أتاحت لهم إجازة نصف السنة الدراسية فرصة الاشتراك مع إخوانهم من أبناء القاهرة فى هذا الحفل الرائع .

عيد ميلاد أصدقاء سندباد

احتفل سندباد بعيد ميلاد أصدقائه الذين يقع تاريخ ميلادهم فى الفترة بين ٢٢ ، ٢٨ يناير . وقدم لهم كعادته كعكة عيد الميلاد وعليها الشموع مضاءة فقاموا بإطفائها فى بهجة وسرور ، وفيما يلى أسماء الأطفال المحتفل بهم :

قدرى أبو العلا جاد ، فتحى عباس محمد ، سهير صبحى الطاهر ، مصطفى يوسف قاسم ، هانم محمود عبد الرحمن ، سيد محمد كسيبة ، أحمد محمد الزهرى ، محب منير ، قاسم عبد الوهاب ، جلال عز الدين ، مهجة أمين عبد القادر ، راجية محمد كريم ، حمدى أحمد صفر ، مجدى محمود محمد ، سيد محيى الدين أحمد ، نبيل عبد المعطى عبد الله ، حسن عبد الجواد حسن ، ليلى منير ، سعداوى بندارى السعداوى ، محمد محمد السيد كسيبة ، سامية عبد المنعم سليمان ، علاء الدين الحلفاوى ، عادل محمود العروسى ، محمد فهى إبراهيم ، يوسف محمد النجار ، يس عبد الفتاح السيد ، صبرى عبد المنعم عفيفى ، سمير السيرفى ، صلاح جوده أحمد ، سيد عبد الفتاح السيد ، حمدى أمين مرسى .

« الهدايا »

أجرى فى فترة الاستراحة سحب أرقام التذاكر الفائزة بالهدايا فكانت النتيجة

ص

الجائزة الأولى : إذن مهدى من محلات « جرنو » بشارع عماد الدين بالقاهرة للحصول على نموذج تفصيل فستان فاز به الطالب حسن عبد الجواد حسن بمدرسة المواساة الإعدادية وقيمته ٢٠٠

الجائزة الثانية : حذاء مهدى من « ركن الأطفال » بمحلات باتا فرع عماد الدين فاز به الطالب محمد عاطف بركات بمدرسة قليوب الإعدادية ٠٠٠

الجائزة الثالثة : إذن مهدى من محلات « جميل » بمدينة الونتننتال بالقاهرة فاز به الطالب محمد مجدى عبد العزيز بمدرسة قصر الدو بارة ليتسلم بضائع قيمتها ٥٠

الجائزة الرابعة : إذن مهدى من محلات « جميل » بمدينة الكونتننتال بالقاهرة فاز به الطالب ماهر جران إبراهيم بمدرسة الإيمان الإعدادية لتسلم بضائع قيمتها ٥٠

الجائزة الخامسة : إذن مهدى من محلات « جميل » بمدينة الكونتننتال بالقاهرة فازت به الطفلة عواطف على طه – حضانة بالعباسية – لتسلم بضائع قيمتها ٥٠

الجائزة السادسة : إذن مهدى من محلات « جونو » بالقاهرة فازت به الطالبة عائشة عبدالله بمدرسة السرايات الإعدادية – للحصول على نموذج تفصيل فستان قيمته ٤٠

الجائزة السابعة : إذن مهدى من محلات « جونو » بالقاهرة فاز به الطالب أحمد محمد صالح بمدرسة الزيتون الإعدادية للحصول على نموذج تفصيل فستان قيمته ٤٠

وعشرة جوائز كل منها تحتوى على مجموعة مختارة من كتب الأطفال والناشئة ومفكرة العام الجديد ، مهداة من دار المعارف بمصر وثمن المجموعة ٥٠

ويفوز بجائزة منها كل من يحمل تذكرة دخول ينتهى رقمها بالعدد « ٢٦ » تقدم لتسليم الجوائز الأصدقاء الآتية أسماؤهم :

على حمدى بمدرسة قصر الدو بارة الإعدادية ، وأمين حلمى عبد اللطيف بمدرسة الفشن الإعدادية ، وعلى عبد الرحمن بمدرسة الأمريكان الإعدادية ، و رضا محمد بمدرسة شبرا الإعدادية ، وعادل خلف الدوينى بمدرسة محمد فريد الإعدادية ، وأحمد فؤاد مهدى بمدرسة رقى المعارف الإعدادية . وجمال أحمد عبد المجيد بمدرسة مكارم الأخلاق الإعدادية . وعاطف مصطفى الشقيرى بمدرسة ببا الإعدادية الثانوية .

تهانينا للفائزين وتمنياتنا الطيبة لجميع أصدقائنا

لا تنسوا موعدكم مع سندباد فى دار سينما مترو بالقاهرة

يوم الجمعة ٤ فبراير سنة ١٩٥٥

الساعة التاسعة صباحًا

بعض ما نشرب

هل سألت نفسك مرة، وأنت تحتسى فنجاناً من الشاي ، أو القهوة ، أو الكاكاو : من أين تأتى هذه المشروبات ، التى أقبل عليها الناس فى كل بلد ، وأضحى الكثيرون منا لا يكادون يستغنون عنها ؟

إن الشاي والقهوة والكاكاو ، تتخذ من أشجار تنمو فى مزارع واسعة ، بالهند والصين واليابان وسيلان . . .



وشجرة الشاى من الأشجار الدائمة الخضرة ، وهى تؤتى ثمرها بعد ثلاث سنوات من زراعتها . ولو تركت ، لنمت ، وارتفعت ارتفاعاً عظيما ، ولكن الزرّاع لا يتركونها تعلو ، ويكتفون بأن ترتفع إلى أربع أقدام . . .

وأحسن أصناف الشاى ما اتخذ من الأوراق التى فى أطراف الأغصان أما أوراق الساق ، وأوراق الفروع القريبة من الساق ، فهى أردأ الأنواع .

وليس إعداد أوراق الشاى بالعمل السهل ، وإنما هو أمر شاقّ ، إذ تقطف الأوراق أولا ، كما يجنى القطن ، ثم تترك فى مكان خاص ، حتى تجف ببطء ، ثم تطوى طيًّا معيناً ، وتوضع فى مخزن رطب حيناً . . .

وبعد هذا تعرض للهواء الطلق ، ثم توضع فى أوعية قريبة الغوْر ، وتحمّص على النار ، حتى تصير فى لونها الأسود المعروف ، ثم تقص ، وتُعدّ للتعبئة . . .

وتختلف عادات الناس فى طريقة تناول الشاى ، فنحن عادة نحلّيه بالسكر وقد نضيف إليه اللبن . أما أهل روسيا فلا يضيفون اللبن إلى الشاى ، و إنما يعصرون عليه بعض الليمون ، فى حين أن أهل التبت — بين أعلى جبال العالم — يمزجون الشاى بالزبد والملح وبعض المواد الأخرى ، فيصير زيتياً سميكاً !



القهوة من البن ، وهو ثمر شجرة دائمة الخضرة كشجرة الشاى . وتظهر حبّة البن بعد أن تذبل الأزهار الصغيرة البيضاء . وتكون الحبوب حينئذ حمراء فاقعة ، فتترك على الشجرة حتى تجفّ ، ثم تجنى . . .

وتنزع قشور البن بآلات خاصّة ، ثم ينظف اللبّ ، ويرسل إلى بلدان العالم . . .

وحبوب البن تحمص وتطحن قبل عمل القهوة .

وبعض الناس يضيفون إلى شراب القهوة سكراً ، وبعضهم يضيفون إليه السكر واللبن ، وبعض آخر يشربها غير ممزوجة بشىء ، ويسمّونها قهوة « البادة » !



أما أشجار الكاكاو فطويلة غليظة . ولهذا يلجأ العمال إلى تثبيت سكاكين حادّة ، فى أطراف عصىّ طويلة ، ليستطيعوا إسقاط الثمار .

وثمرة الكاكاو تشبه « الخيار » أو « قرع الكوسى » . وبكل ثمرة حبوب كثيرة قد تبلغ الأربعين . . .

وتُشَق الثمار بعد جمعها ، وتعرض للشمس والهواء حتى تجفّ ، فتنزع القشرة ، وتحمص الحبوب بعناية بالغة .

وفى حبوب الكاكاو مادة دهنية ، تسمى « زبدة الكاكاو » ؛ وهذه الزبدة هى التى تميّز بين «الشيكولاته» والكاكاو الذى تشربه .

ولعلك تعرف أن الشيكولاتة والكاكاو ثمرة شجرة واحدة ؛ والفرق بين الشيكولاتة والمسحوق الجاف المعروف بالكاكاو ، هو أن الشيكولاتة تترك بها زبدة الكاكاو أما المسحوق فقد نزعت زبدته . . .

وتصنع الشيكولاتة بأن توضع حبوب الكاكاو المحمصة فى آلات خاصة ، تطحنها وتصيّرها مادة سائلة ، ثم يضاف إليها السكر ، ويمزجان مزجاً شديداً . حتى يصير السائل عجينة لينة حلوة المذاق . . .

وقد يضاف اللبن إلى سائل الشيكولاتة فترتفع قيمتها الغذائية ، وتصير طعاماً ومتاعاً . . .



الرحلة الرابعة ـ ٥

قال سندباد :

اشتهر « فندق سندباد » شهرة عظيمة فى وقت قصير ؛ فقد صار فندقاً نظيفاً ، مُريحاً ، يجد فيه النزلاء كل ما يحتاجون إليه من الراحة ، ومن الأنس ، ومن الخدمة ؛ وكنت أسهر بنفسى على راحة النزلاء ، فلا أنام حتى يناموا جميعاً ، ثم أستيقظ قبل أن يستيقظ أحد منهم ، وكنت أعوِّض ذلك بنوم ساعة كل يوم بعد الظهر . . .

ولم يكن فى الفندق إلا خادم واحد ، لينظِّف للنزلاء فراشهم فى الصباح ، ويؤدِّى لهم ما يحتاجون إليه من الخدمات فى النهار ، ويستقبلهم بالتحية والترحيب فى المساء ؛ وكان يغيب عن الفندق كل يوم ساعة فى النهار ، ليرى أهله ويقضى حاجاتهم ؛ ويروح إلى داره فى الليل ، لينام بين أولاده ؛ فكنت أنوب عنه فى أثناء غيابه ، ولا أتكبَّر على الخدمة ؛ إذ كنت أعتقد أن هؤلاء النزلاء ضيوفى ، فعلىَّ أن أكرمهم وأوفِّر لهم كل أسباب الراحة ؛ وكان بعضهم يحتاج إلى شراء طعام من السوق ، فكان الخادم يشتريه لهم ؛ فتعلَّمتُ من ذلك أن أدَّخر فى الفندق بعض الأطعمة ، لأبيعهم ما يحتاجون إليه منها ، فعاد علىَّ ذلك ببعض الربح ، وأراح النزلاء فى الوقت نفسه راحة كبيرة ؛ لأنهم كانوا يجدون كل ما يحتاجون إليه قريباً منهم . . .

ولم أكن آخذ من النزلاء إلا أجرة قليلة ، برغم ما أقدِّم لهم من خدمات كثيرة ، فاشتهر ذلك عنى ، وكثر نزلائى ؛ ولكن الفندق كان ضيِّقاً ، لا يتسع لأكثر من بضعة نزلاء ، فكنت أردُّ كثيراً منهم آسفاً ؛ ولكن ربحى مع ذلك كان كبيراً ؛ فلم يمض إلا شهر حتى وجدتُ معى عشرين ديناراً ، فحمدت الله على نعمته ، وزدت إقبالا على العمل ، وإخلاصاً فى الخدمة ؛ وتمنيت لو كان فندق أكبر مما هو . ليزداد ربحى ، وأعوِّض خسارتى ؛ وكان إلى جانبه دار قديمة ، متداعية الأركان ، فدعوت صاحبها ، وعرضتُ عليه أن يؤجرها لى ، لأضمَّها إلى فندقى ، وعلىَّ ترميمها ونظافتها ، فرضى الرجل ، وأجَّرها لى ، فدعوت البنَّائين والمبيِّضين والنقاشين ، فرمَّموها ، ونظَّفوها ، وأعادوا تبييضها ونقشها ، ثم فتحوا بينها وبين الفندق باباً ، فاتَّسع فندقى بذلك ، وتضاعف عدد النزلاء فيه ، وتضاعف ربحى تبعاً لذلك . . .

وشغلتْنى هذه الأعمال الكثيرة عن التفكير فى أمر نفسى ، حتى نسيتُ كل ما حدث لى فى الماضى ، ولم يخطر ذكره على بالى . . .

نسيتُ السفينة التى أقلعتْ عن الميناء وتركتنى ، ونسيتُ ما ضاع على ظهرها من متاعى ، ونسيت الثروة التى ضيَّعتُها بحماقتى حين دفعتها بلا وثيقة إلى صاحب الفندق الأصيل فأخذها وهرب ؛ ونسيت ما كان من أمر أصحابى الذين كانوا يريدون أن يسرقوا مالى ثم صاروا بعد ذلك أصدقائى يعاونوننى فى خدمة النزلاء . . .

نسيتُ كل ذلك فلم يكن شىء منه يخطر على بالى ،



بل نسيتُ السبب الذى فارقتُ من أجله أهلى ، ونسيتُ أبى ، ونسيتُ عمتى وأختى ؛ لأن كثرة العمل تُنْسى ! . . .

ثم حدث شىء لم أكن أتوقَّعه ، فردنى بعد الغفلة إلى التذكُّر ، وإلى الفكر وإلى القلق الشديد ، وإلى الحيرة التى لا أهتدى فيها إلى وجه من الصواب . . .

ذلك أننى كنت جالساً ذات يومٍ على دكة بالقرب من باب الفندق ، وبيدى مروحة أروِّح بها على وجهى من شدة الحر ، إذ دخل داخل ، فحسبتُه نزيلا جديداً يريد أن يأوى إلى الفندق ، فقمتُ له وأنا أقول كعادتى : أهلا وسهلا ومرحباً . . . ! فنظر فى وجهى لحظة ثم قال : أين أخى ؟

قلت : من أخوك يا سيِّدى ؟

قال : أخى « عمارة » ، صاحب هذا الفندق !

فلم أفهم ما يعنيه ، وقلت له : إننى أنا صاحب هذا الفندق ؛ فهل من خدمة أؤديها لك ؟

فحدق فى وجهى كالمدهوش لقولى ، ثم قال لى : إن أخى عمارة هو صاحب هذا الفندق ؛ فمن أنت ؟

قلت : أنا سندباد . . . وهذا فندقى !

فاحمرتْ عيناه غضباً وقال لى : ماذا تقول ؟ إنه فندق أخى عمارة !

قلت وأنا أشير له بلطف إلى اللافتة المكتوبة على الباب : بل هو فندق سندباد . . . انظر !

فنظر إلى حيث أشرت ، ثم عاد ينظر إلىَّ كأنه لم يقرأ المكتوب ، وأظنه لم يكن يعرف القراءة ؛ ثم قال لى وهو يسبقنى إلى مقعدى على الدكة ويمسك المروحة يروِّح بها على وجهه : وأين أخى ؟ . . .

وخطر لى فى تلك اللحظة أنه أخو صاحب الفندق الأصيل ، الذى سرق مالى وهرب ، وتأكد لى هذا حين أنعمتُ النظر فى وجهه ، إذ كان يشبهه شبهاً كبيراً ؛ فقلت له : إن أخاك قد باع هذا الفندق وأخذ ثمنه ، ثم مضى عنى منذ بضعة أشهر إلى حيث لا أدرى !

قال مُنكراً : باعه ؟ ولماذا يبيعه ؟

قلت : باعه ، وقبض ثمنه ، وذهب !

قال : هذا لا يمكن . . . لا يمكن أن يبيعه بغير مشورتى ورأيى ؛ إننى أنا أخوه !

قلت : ولكنه باعه ، وقبض ثمنه أربعمئة دينار ؛ فاسأله هو لماذا باعه بغير مشورتك ورأيك ، ولا تسألنى !

فاحتدَّ واشتدَّ ، وصاح فى وجهى : هذا كذب لا يُصدَّق ، فأخبرنى أين أخى ؟

فكظمتُ غيظى وقلت له بهدوء : بل إن ما قلته لك هو الصدق ، أما أخوك فإننى لا أعرف أين ذهب بعد أن أخذ مالى ، أعنى بعد أخذ منى أربعمئة دينار ، ثمناً لهذا الفندق ؛ وإننى أنا مثلك أريد أن أعرف أين هو ، فإن بينى وبينه حساباً ، فإذا لقيته فأخبرنى !

قال : قلت لك إن هذا كله كذب ، وإلا فأين عقد المبايعة !

ونزلت هذه الكلمة على رأسى كالصاعقة ؛ فإننى لا أملك « عقد مبايعة » لأثبت له أن أخاه قد باع لى الفندق ؛ فماذا أفعل الآن ؟ . . .

وزاد همى وغمى وقلقى وحيرتى حين قال لى : إذا لم تُظهر لى « عقد المبايعة » فلا بد أن أسوقك إلى القاضى ؛ لأنك تريد أن تغتصب ما لا تملك !

يا للكارثة !

إن سندباد فى ورطة شديدة ، لم يقع فى مثلها طول حياته ؛ فمن أين له الخلاص ؟

من أين الخلاص ؟ . . . .





ابن الملك !

كان أحد ملوك « صقلية » فى العصور القديمة ، تاجراً فقيراً ، قبل أن يلى العرش ، ثم ساعده الحظ فصار ملكاً واسع السلطة ، مسموع الكلمة ، مرهوب الجانب . . .

وكان له ولد واحد ، فاغترّ بغنى أبيه وعظمته وسعة سلطانه ، فأقبل على شهواته ، وأسرف فى الفساد ، وانغمس فى الرذيلة ، واختلط بإخوان السوء . . .

وعرف أبوه سيرته ، فغضب ، واستدعاه إليه ، ثم قال له يوبخه : إن أباك فى شبابه ، لم يقترف جريمة واحدة من الجرائم البشعة التى تقترفها كل يوم بلا مبالاة ولا ندم !

فأجابه الولد الفاسد : نعم يا أبى ، إنك لم تقترف شيئاً من ذلك ؛ لأن أباك لم يكن ملكاً !!

* * *

وتُشبه هذه القصة قصة أخرى تحكى عن « فورد » ملك السيارات المشهور ، وكان فى صباه عاملا « ميكانيكياً » صغيراً ، ثم جدّ واجتهد حتى صار صاحب أكبر مصانع السيارات فى العالم ، وبلغت ثروته الملايين . . .

وذات يوم ، كان جالساً فى بعض الأماكن العامة ، فدعا ماسح الأحذية ليمسح له حذاءه ، فلما مسحه ، دفع إليه فورد رُبع ريال ؛ فنظر إليه ماسح الأحذية منكراً ، ثم قال له : إن ولدك يا سيدى يدفع لى ريالين إذا مسحت له حذاءه ؛ فهل يكون ولدك أسخى يداً منك !

فأجابه فورد ضاحكاً : إن ولدى هو ابن « فورد » الغنى صاحب الملايين ؛ أما أنا فوالدى رجل فقير لم يكن يملك الملاليم !

أيهما هو ؟

سافر « سميث » ، الأمريكىّ الأبيض إلى إحدى المدن الأمريكية البعيدة ، مع بعض الرفاق ؛ فقصد إلى فندق من فنادق المدينة ، ليطلب غرفة يقضى فيها الليل ؛ فقال له مدير الفندق : إننى آسف يا سيدى ، لأن كل الغرف مشغولة ، ولكن فى إحدى الغرف فراشاً يتسع لاثنين ، وقد نزل بها أحد الزنوج ؛ فإن رأيتَ أن تقاسمه الفراش فإنه لا يأبى ذلك !

وخشى « سميث » ألا يجد غرفة فى فندق آخر ، فرضى أن يقاسم ذلك الزنجى فراشه ؛ ثم طلب إلى رفقائه أن يوقظوه مبكراً لأنه يريد السفر فى أول قطار . . .

وأراد رفقاؤه أن يمزحوا معه ، فانتظروا حتى أخذه النوم ، فتسللوا إليه وهو نائم إلى جانب الزنجى ، ثم دهنوا وجهه بطلاء أسود ، وتسللوا راجعين ...

فلما كان الصباح ، أيقظوه فى الموعد الذى أراد ؛ فأسرع بالنهوض ، وقصد إلى المرآة ليحلق ذقنه قبل أن يفيق من النوم إفاقة تامة ؛ فلما نظر إلى وجهه فى المرآة ، صاح متعجباً :

يا لهم من أغبياء ! لقد طلبت منهم أن يوقظونى ، فغلطوا وأيقظوا الزنجى الراقد بجانبى !

ثم عاد إلى الفراش واستسلم للنوم !

عامل غير أمين !

اشتد المطر فى أحد الأيام ، وتجمّع ماؤه فوق سقف إحدى الدور حتى أوشك السقف أن يتصدّع ، وتقاطر الماء على الساكنين تحته ؛ فأراد صاحب الدار أن يصلح السقف ويَرُمَّه قبل أن يؤذى الساكنين تحته ، ودعا عاملاً يعرفه ليقوم بهذا الإصلاح . . .

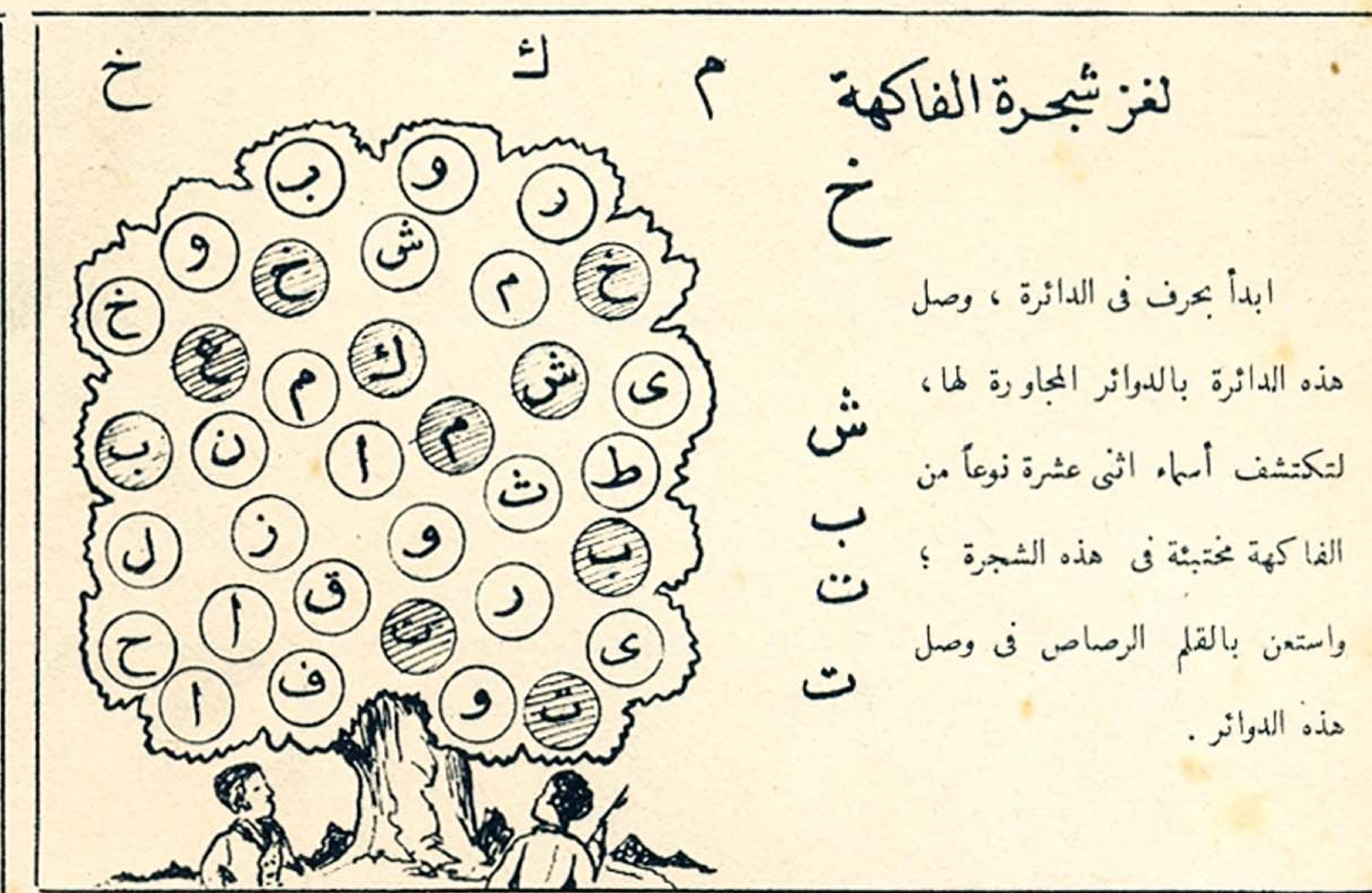
وجاء العامل ومعه صبىٌّ صغير ليعاونه ثم ابتدأ العمل ؛ ولكن أياماً كثيرة مضت ولم ينته العامل وصبيه من إصلاح السقف . . .

ولما لحظ صاحب الدار طول الزمن وبطء العمل ، ذهب إلى حيث يعمل العامل وصبيه ليستعجلهما ، ولكنه لم يجد إلا الصبىّ وحده ، يعمل على قدر همّته فى إصلاح ثقب صغير ؛ فسأله الرجل : أين ذهب مُعلمك ، ومتى تظن أن ينتهى العمل ؟

فأجابه الصبىُّ بصراحة : لا أعرف على الحقيقة متى ينتهى العمل ؛ وقد ذهب معلمى إلى المدينة ليبحث عن عمل آخر ، ليبدأ فيه بعد الفراغ من عملك ؛ فإذا وجد عملاً هنالك فلا شك أن إصلاح هذا السقف سينتهى سريعاً ؛ أما إذا لم يجد عملاً فإنى لا أستطيع أن أقدِّر متى ينتهى هذا السقف !

يرجو سندباد من أصدقائه تقديم البطاقة الخاصة بتاريخ ميلاد كل منهم إلى سينما مترو يوم الجمعة القادم ٤ فبراير سنة ١٩٥٤ الساعة ٩ صباحاً .





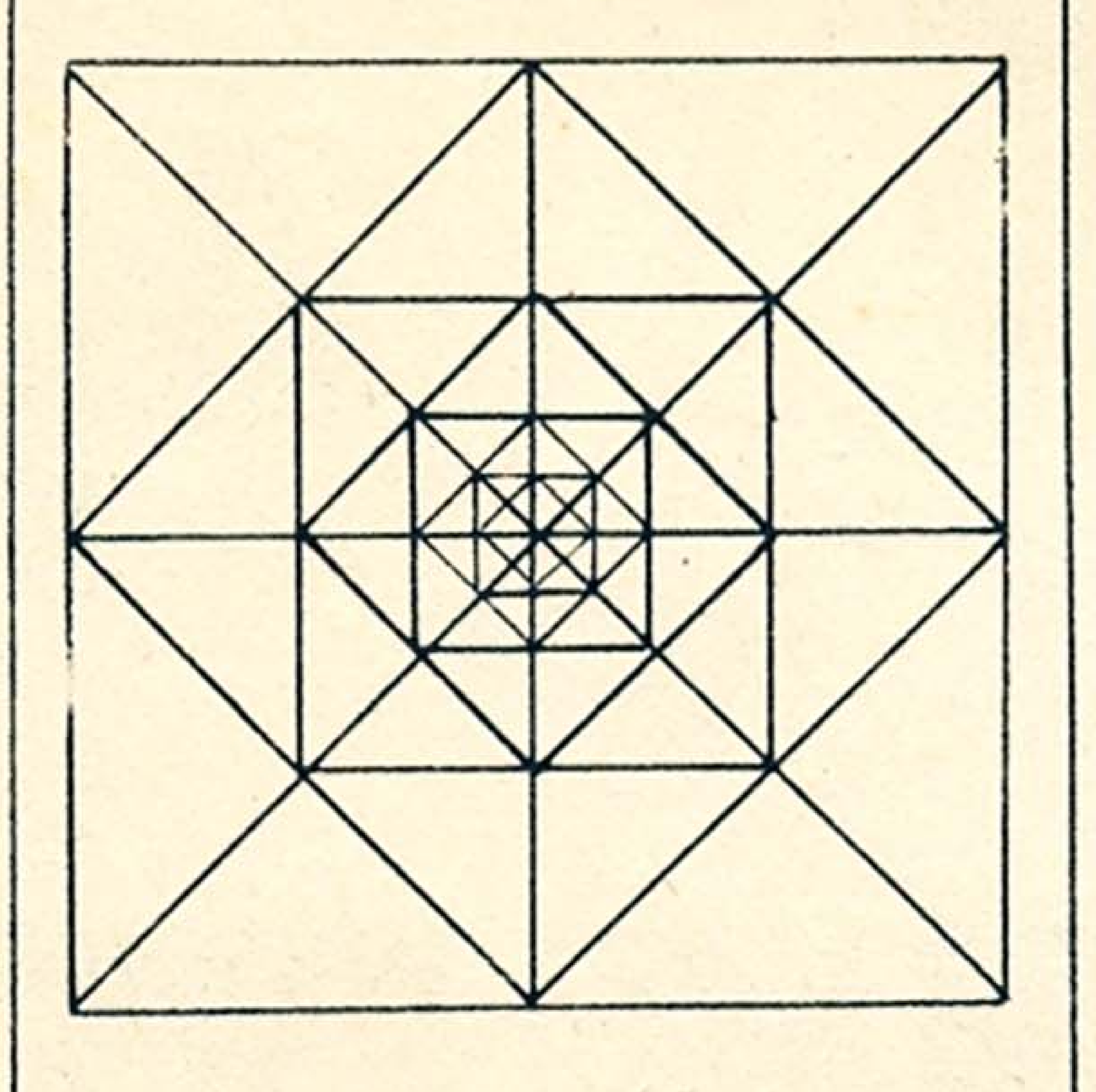
لغز شجرة الفاكهة

ابدأ بحرف فى الدائرة ، وصل هذه الدائرة بالدوائر المجاورة لها ، لتكتشف أسماء اثنى عشرة نوعاً من الفاكهة مختبئة فى هذه الشجرة ؛ واستعن بالقلم الرصاص فى وصل هذه الدوائر .

خداع نظر

أنعم النظر فى هذا الشكل ولا تنخدع ؛ فإن المسافات الرأسية متساوية فى العرض وتقع بين خطوط متوازية . . .

لغز المربع

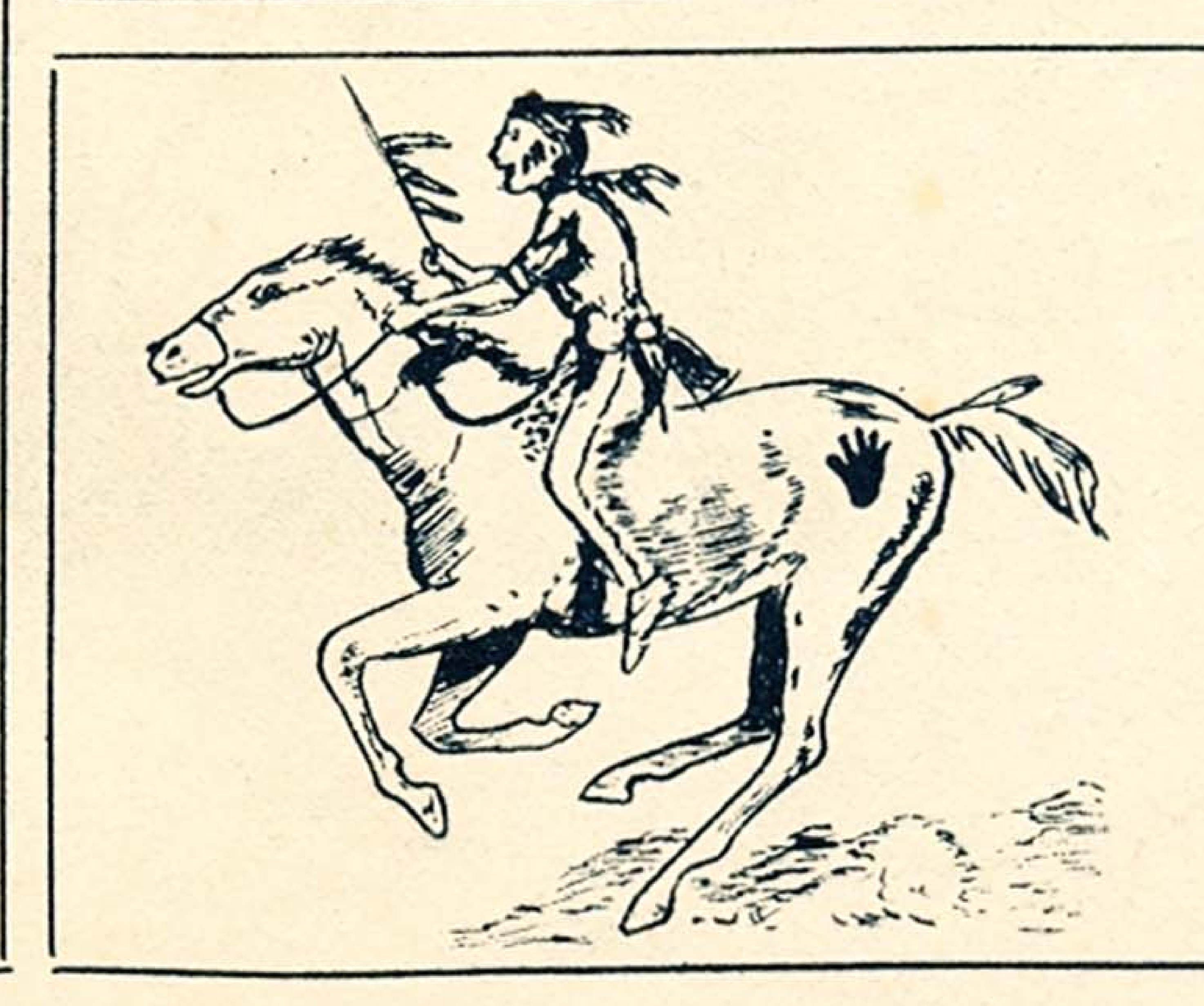


كم مربعاً يحتويها هذا الشكل ؟

لغز حسابى

سئل ثلاثة إخوة عن المبالغ التى يدخرها كل منهم فى دفتر التوفير : فقال حسن : إنى أدخر مبلغاً يساوى مبلغ أخى إبراهيم : زائداً $\frac{1}{2}$ مبلغ أخى أحمد ، وقال إبراهيم : إنى أدخر مبلغاً يساوى مبلغ أخى أحمد ، زائداً $\frac{1}{2}$ مبلغ أخى حسن . وقال أحمد : إنى أدخر عشرة جنيهات ، وتزيد $\frac{1}{2}$ مبلغ أخى إبراهيم .

حاول أن تعرف المبلغ الذى يدخره كل منهم .



أين يعيش هذا الفارس ؟

حلول ألعاب العدد ٤

● المربعات السحرية

١٤	٢٣	٥	٦	١٧
١٠	١٦	١٢	٢٤	٣
٢٢	٤	٨	٢٠	١١
١٨	١٥	٢١	٢	٩
١	٧	١٩	١٣	٢٥

● الرسائل السرية

الكنز تحت الشجرة

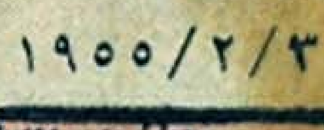
● حزر فزر

الخطأ فى الرسوم

١ – أفريقيا مكان أمريكا الجنوبية .

٢ – الأذنان لحصان لا لجمل .

مغامرات شداد وعواد





١ — ذهب الراعي والجيران بالفلاح المظلوم، إلى دار العمدة، وتركوا شداد محبوساً في دار الفلاح، ليثبتوا للعمدة أن صاحب الدار، هو سارق الحمار!



٢ — فلما عجز شداد عن الخروج من الباب، رجع من حيث جاء، وأخذ يصعد في السلم بحذر، حتى وصل إلى السطح، ثم وثب من دار إلى دار إلى دار، حتى عاد إلى الدار!



٣ — وتقابل شداد وعواد، بعد البعاد، فتعانقا باشتياق، وتشاكيا ألم الفراق، ثم عادا كما كانا إلى الحظيرة، بعد أن أشعلا في البلدة فتنة كبيرة!



٤ — أما الفلاح المظلوم، فوقف بين يدي العمدة، متهماً بالسرقة والجيران جميعاً شهود، فلما سمع العمدة ماقالوا، دعاهم لصحبته إلى الدار، ليرى أين ذلك الحمار!



٥ — ووصلوا جميعاً إلى الدار، فوجدوا بابها مقفلاً كما كان، وليس في الدار أثر لشداد، فأيقن العمدة ببراءة الرجل وحكم على الراعي بغرامة!

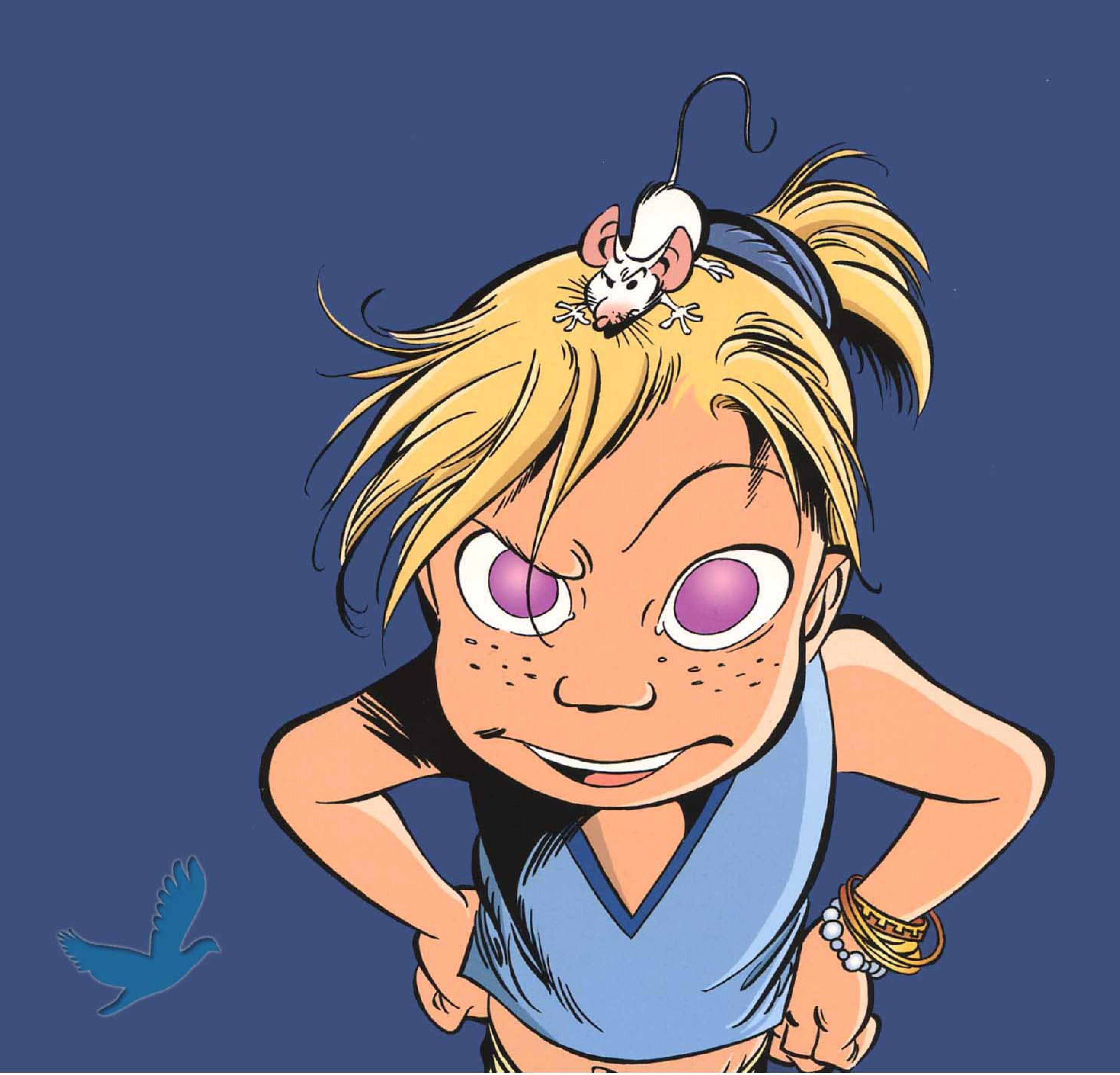


٦ — ولم يكن الراعي يملك مالاً ليدفع الغرامة، فحبسه العمدة حتى يدفعها، واستراح منه عواد، أما شداد فجاءه السائس بالسرج واللجام، وجره ليركبه السيد همام!

by :

blue

BIRD





ARAB COMICS
WWW.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

